

أغارُ عليك

تعاتبني فيسبقها عتابي

وتسألني يُحيرُها جوابي

ككل العاشقين انت بلطفِ

تبادرُ بالملامة والعتابِ

علام البعدُ والدنيا ستمضي

كما تمضي الحياةُ بلا إيابِ

أما كانت مواعيدُ لدينا

نتابع خطوها بهوى الشبابِ

غريبٌ أن أعيش كما تراني

فإني اليوم أشعر باغترابِ

كأنما ما التقينا في مساء

ونورُ الفجرِ آذنَ باقترابِ

يكادُ الشكُّ يعصفُ في حياتي

إذا ما كنتَ منتظراً بيابي

تطيش خواطري ويسوءُ ظني

وسوءُ الظن من فطن الشبابِ

أتيتُك قلتِ والدنيا صباحُ

يثيرُ مشاعري ويهزُّ ما بي

ولكني رأيتك يا حبيبي

تسيرُ كما اسيرُ بلا صوابِ

تركتك حينها ومشيتُ وحدي

وفي شفتي شهدُ من رُضابِ

اخاطبُ خاقي والومُ نفسي

وارقبُ خطوه وخُطى الركابِ

اغار عليك من همس العذارى

ومن لحظ الغواني والكعابِ

تمهلُ إن عبرتَ الحيَّ يوما

وبادرُ بالسؤالِ وبالخطابِ ٠